اليه اي يكله باذنه اي الله ما يشاء الله انه علي عن صفات المحدثين حكيم في صنعه
وكذلك اي مثل ايحائنا الى غيرك من الرسل اوحينا اليك يا محمد روحا هو القران
به يحيى القلوب من امرنا الذي نوحيه ما كنت تدري تعرف قبل الوحي اليك
ما الكتاب القران ولا الايمان اي شرائعه ومعالمه والنفي معلق للفعل عن العمل
او ما بعده سد مسد المفعولين ولكن جعلناه اي الروح او الكتاب نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي تدعو الى الوحي اليك الى صراط طريق مستقيم
دين الاسلام صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا
الا الى الله تصير الامور سورة الزخرف مكية وقيل الا واسئل من ارسلنا
الاية تسع وثمانون اية ع
بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده
والكتاب القران المبين المظهر طريق الهدى وما يحتاج اليه من الشريعة انا
جعلناه اي اوجدنا الكتاب قرانا عربيا بلغة العرب لعلكم يا اهل مكة تعقلون
تفهمون معانيه وانه منبت في ام الكتاب اصل الكتاب اي اللوح المحفوظ
لدينا بدل عند الله العلي على الكتب قبله حكيم ذو حكمة بالغة افنضرب عنكم
عنكم الذكر اي القران صفحا امساكا فلا نوصي ولا نعنف لاجل ان كنتم قوما
مسرفين مشركين لا وكم ان سلنا من نبي في الاولين وما كان ياتيهم اتاهم من
نبي الا كانوا به يستهزؤن كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية لله صلى الله عليه
وسلم فاهلكنا اشد منهم من قومك بطشا قوة فمضى سبق في ايات مثل الاولين

صفتهم في الاهلاك فعاقبة قومك كذلك ولئن لام قسم سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو الضمير
لالتقاء الساكنين خلقهن العزيز العليم اخر جوابهم اي الله ذو العزة والعلم زاد
تعالى الذي جعل لكم الارض مهادا فراشا كالمهد للصبي وجعل لكم فيها سبلا
طرقا لعلكم تهتدون الى مقاصدكم في اسفاركم والذي نزل من السماء ماء بقدر
اي بقدر حاجتكم وله ينزله طوفانا فانشرنا به بلدة ميتا كذلك اي مثل هذا الاحياء
تخرجون من قبوركم احياء والذي خلق الازواج الاصناف كلها وجعل لكم
من الفلك السفن والانعام كالابل تركبون حذف العائد اختصارا وهو
مجرور في الاول اي فيه منصوب في الثاني لتستووا لتستقروا على ظهوره وذكر
الضمير وجمع الظهر نظرا للفظ ما وما معناها ثم تذكروا بقلوبكم انعم ربكم اذا استويتم عليه
وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين مطيقين وانا الى ربنا لمنقلبون
لمصيرون وجعلوا له من عباده جزءا حيث قالوا الملائكة بنات الله لان الولد
جزء الوالد والملائكة من عباد الله ان الانسان القائل ذلك لكفور مبين بين
ظاهر الكفر ام بمعنى همزة الانكار والقول مقدر اي اتقولون اتخذ مما يخلق
بنات لنفسه واصفاكم اخلصكم بالبنين اللازم من قولكم السابق فهو من جملة
المنكر واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا جعل له شبها بنسبة البنات اليه
لان الولد يشبه الوالد لمعنى اذا اخبر احدهم بالبنت تولد له ظل صار وجهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)